

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في اللسان ولم يُفسَّرْهُ وعِنْدِي أَنَّ الخَطِيطةَ هُنَا هي الرَّمْلَةُ الَّتِي
يَخُطُّ عَلَيْهَا الزَّاجِرُ وَأَسْحَمُ : اسمُ خَطٍّ من خُطوطِ الزَّاجِرِ وهو عَلامَةٌ
الخَيْبَةِ عِنْدَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ يَأْتِي إِلَى أَرْضِ رِخْوَةٍ وَلَهُ عَلامٌ مَعَهُ مِيلُ
فِي خَطٍّ الأُسْتَاذُ خُطوطاً كَثيرةً بِالْعَجَلَةِ لِئَلَّا يَلْحَقَهَا العَدَدُ ثُمَّ
يَرْجِعُ فِيمَحوَ مِنْهَا عَلامِي مَهَلٍ خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ فَإِنَّ بَقِيَّ مِنَ الخُطوطِ
خَطَّانِ فَهُمَا عَلامَةٌ النَّجْجِ وَقَضَاءِ الحَاجَةِ قالَ : وهو يَمَحوُ وَعَلامُهُ يَقُولُ
لِلتَّفَاؤُلِ : ابْنِي عِيانُ أَسْرَعَا البَيَانَ قالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فإذا مَحا الخُطوطَ
فبَقِيَ مِنْهَا خَطٌّ واحِدٌ فَهِيَ عَلامَةُ الخَيْبَةِ . وَقَدِ رَوَى مِثْلُ ذَلِكَ أَبُو
زَيْدٍ وَاللِّيثُ . وَخَطٌّ بِرِجْلِهِ الأَرْضُ : مَشَى وَهُوَ مَجازٌ قالَ أَبُو النَّجْمِ :
" أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيادٍ كَالخَرَفِ .
" تَخَطُّ رِجْلَايَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ .

" تُكْتَبُ بِيانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلِفْ وَالخُطوطُ كَصَبورٍ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ : الَّتِي
تَخُطُّ الأَرْضَ بِأَطْرافِها نَقْلًا الجَوْهَرِيَّ وَكَذَلِكَ كُتِبَ دَابَّةٌ كَمَا فِي
اللسانِ . والعَجَبُ مِنَ المُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي العُبابِ
أَيْضاً . وَيُقَالُ : فُلانٌ يَخُطُّ فِي الأَرْضِ إِذا كانَ يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ
ويُدَبِّرُهُ وَهُوَ مَجازٌ قالَ ذو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّةَ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي ... بِمَلَقَطِ الحَصَى وَالخَطِّ فِي الدَّارِ مَوْلَعٌ

أَخُطُّ وَأَمَحوُ الخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ ... بِكَفِّي وَالغَرَبانُ فِي الدَّارِ وَقَجُّ
والمَخَطَّاطُ : عودٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ الخُطوطُ نَقْلًا الجَوْهَرِيَّ والعَجَبُ مِنَ
المُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي العُبابِ أَيْضاً . وَكِتابُ مَخَطوطٌ :
مكتوبٌ فِيهِ . وَعَلَى طَهْرِ الحِمَارِ خُطَّانِ بِالضَّمِّ أَي جُدَّانِ كَمَا فِي الأَسَاسِ
وهُما طَرِيقَتانِ مُسْتَطِيلَتانِ تُخالِفانِ لَوْنِ سائِرِ الجَسَدِ . وَخَطٌّ □ نَوْءُها مِنَ
الخَطِيطةِ وَهي الأَرْضُ الغَيْرُ المَمْطُورَةُ هَكَذا رُوِيَ فِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ
قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُرْوَى خَطًّا أَي جَعَلَهُ مُخَطِّئاً لَهَا لا يُصِيبُها
مَطَرُهُ وَيُرْوَى خَطًّا وَأَصْلُهُ خَطَّ كَتَقَضَّى البازِي والأُولَى أَضْعَفُ
الرِّوايَاتِ . وَيُقَالُ : الزَّمَّ خَطِيطةَ الذُّلِّ مَخافةً ما هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ

نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِابْنِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ اسْتَعَارَهَا
لِلذُّلِّ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِينَ ذَلِيلَةٌ بِمَا بَخَسَتْهُ الْأَمْطَارُ مِنْ حَقِّهَا كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَخْطَاءُ : الدَّقِيقُ الْمَحَاسِنِ . وَيُقَالُ :
خَطَّطْتُ بِالسِّيْفِ وَجَهَهُ وَوَسَّطَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ خَطَّطَهُ بِالسِّيْفِ
نِصْفَيْنِ . وَالْخَطِيئَةُ كَأَمِيرٍ : قَرِيبٌ مِنَ الْغَطِيظِ وَهُوَ صَوْتُ النَّائِمِ وَالغَيْثِ
وَالخَاءُ يُتَقَارَبَانِ يُقَالُ : خَطَّطَ فِي زَوْجِهِ أَيْ غَطَّ فِيهِ . وَيَوْمَ مُخَطَّطٍ
كَمُحَدَّثٍ : مِنْ أَيْسَامِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْزَشَدَ :
إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيئَتْ يَوْمَ مُخَطَّطٍ ... فَقَدَّ خَيْبَرَ الرَّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّ دُرُ
وَالخُطَّطَةُ بِالضَّمِّ : الْحُجَّةُ كَمَا فِي الْعِيَابِ فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : أَقِيمْ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخُطَّطَةٍ وَبِحُجَّةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُمْ : خُطَّطَةُ نَائِيَةٌ
أَيْ مَقْصِدٌ بَعِيدٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِيهِ أَيْضًا : قَوْلُهُمْ : خُذْ خُطَّطَةً أَيْ
خُذْ خُطَّطَةَ الْإِنْتِصَافِ وَمَعْنَاهُ : اِنْتِصِيفُ . وَفُلَانٌ يَبِينِي خُطَّطَةَ الْمَكَارِمِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَغُلَامٌ مُخَطَّطٌ كَمُخَطَّطٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَجَارَاهُ فَمَا خَطَّطَ غُبَارَهُ أَيْ مَا
شَقَّ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمَنْ لُعَبِيهِمْ :
تَيْسُ عَمَاءٍ خُطَّخُوطَ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَلَمْ يُفَسِّرْهَا .